فيما أقرت لائحة الدعم

مناقشة آلية تطوير العملية التربوية في مدارس الجاليات اليمنية بالخارج

الثورة/خاص

■ في إطار التنسق بين وزارات المغتربين، والتربية والتعليم، والمالية عقد اجتماع موسع الأسبوع الفائت وضم عددا من المسئولين والمختصين في وزارتي المغتربين والتربية كرس لمناقشة أوضاع مدارس الجاليات اليمنية في الخارج.

وجرى في الاجتماع بحث سبل تطوير آلية الاشراف على مدارس المغتربين ورفع مستوى ادائها من خلال اختيار المدرسين الاكفاء وإجراء مسح شامل للمدارس والعاملين فيها والطلاب.

كما تم مناقشة إمكانية تبسيط المواد الدراسية لغير الناطقين باللغة العربية من أبناء المغتربين وعقد دورات وندوات للمدرسين المغتربين في الخارج.

واستعرض المجتمعون احتياجات المدارس من الوسائل التعليمية وضرورة إيجاد آلية جمع البيانات والمعلومات من المدارس وكذا توجيه المعلمين وفق الأسس التربوية والإشراف على عملية الاختبارات .. مؤكدين بهذا الصدد البدء بتنظيم زيارات ميدانية لمدارس الجاليات اليمنية في الخارج ومدارس الداخل والتنسيق بشأن مجمل القضايا التعليمية.

وشدد المجتمعون على ضرورة استمرار التعاون والتنسيق بين المختصين في وزارتي المغتربين والتربية والتعليم انطلاقاً من الأسس المتفق عليها بين الوزارات الثلاث.. وزارة المغتربين والمالية والتربية وكذا توجيهات وزير المغتربين ووزير التربية.

من جانب آخر علمت مصادر«الثورة» ان وزارة المغتربين أقرت مؤخراً اللائحة التنفيذية لأوجه الدعم المقدم من الدولة لمدارس المغتربين وهيئاتهم .. وبصورتها النهائية.

لقاءات رئيس الوزراء بأبناء الجاليتين في سنغافورة وحيدر آباد:

انطلاقه جديدة في التواصل وربط الوطن بأبنائه المغتربين..

■ تشكل لقاءات المسئولين بالمغتربين اليمنيين أثناء زياراتهم الرسمية للخارج للتواصل والإطلاع على أبرز قضاياهم وهمومهم واطلاعهم على جملة من التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يشهدها الوطن وما تحقق خلال السنوات الماضية بما فيها عامل الأمن والاستقرار وعلاقات اليمن بالعالم بوجه عام والأمة العربية والإسلامية بشكل خاص..

ولعل تأكيد الأخ الأستاذ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء على رعاية الدولة للمغتربين وتقديم كافة التسهيلات لاستثماراتهم في الوطن تعكس مصداقية التوجه الجاد نحو قطاع المغتربين فقد اطلع رئيس الوزراء على هامش زيارته لسنغافورة وتوقفه في الهند ولقائه أعضاء الجالية اليمنية هناك على أوضاع اليمنيين في سنغافورة وحيدر آباد وأبدى تفهماً ووجه بتزويدهم بالكتب والمراجع التعليمية وتوفير المنح الدراسية لأبنائهم في المدارس والجامعات والمعاهد اليمنية لما فيه تحقيق التواصل والمعرفة المنشودة هذا التواصل والتأكيد على رعاية الدولة للمغتربين أينما كانوا وسعيها الدائم لمتابعة قضاياهم وهمومهم وتطلعاتهم واتخاذ كافة التدابير اللازمة لربطهم بوطنهم انطلاقة جديدة في تاريخ علاقات الوطن بأبنائه في الخارج.

ولا شك ان المتتبع لخطوات الدولة إزاء هذا القطاع يدرك مدى الوضوح في علاقة الدولة بالمواطن اليمني في الخارج فقد دعا رئيس الوزراء في هذا اللقاء إلى المساهمة الفاعلة في جهود التنمية والاستثمار في كافة القطاعات ووضع فرص الاستثمار المتاحة والتسهيلات التي سيحظون بها في وطنهم الأول وهي الدعوة التي تطرح عليهم في الوقت الذي تبدي الدولة تأكيدها على رعايتهم في الخارج وفي الداخل.

هذه الميزة في الخطاب السياسي الذي سن معالمه فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أصبح من أولويات مهام زيارات المسئولين للخارج والمزيد منها يعزز أوجه العلاقة والتواصل بين المواطن ووطنه.

مجلس النواب وقضايا المغتربين

■ تبنى مجلس النواب قضايا المغتربين وأثراها بالنقاش واتخاذ المعالجات السليمة حيالها يعكس حقيقة الاهتمام بهم على المستويات كافة وتؤكد على أهمية هذا القطاع الواسع من أبناء اليمنيين في الخارج..

واذا كان مجلس النواب عبر لجنة الخارجية والمغتربين قد أثار مؤخراً بعض هذه القضايا لا سيما فيما يتصل بأوضاع بعضهم في الخارج فإنه أيضا أي المجلس قد تبنى قضايا أخرى في الأشهرالماضية .

حسين السفاري*

هذاالتناغم الفريدبين السلطات والقنوات ومؤسسات الدولة في التعاطي مع قضايا المغتربين يعدالأول من نوعه رغم ان ظاهرة الاغتراب اليمني ظاهرة لا تخفى قضاياها على أحد ولا يوجد نائب من النواب إلا وهو على اتصال بعدد من المغتربين على مستوى كل مدينة ومديرية وحتى على مستوى القرى لذا أضحت هموم ومتطلبات المغتربين وقضاياهم العاجلة والعادية تأخذ طريقها إلى كافة أجهزة الدولة والسلطات بما فيها السلطة التشريعية وتأخذ حقها من النقاش والخروج بمعالجات مثمرة..

هذا الاهتمام من قبل السلطة التشريعية جدير بالإعجاب والمتابعة يعتز به المغترب اليمني والمواطن المقيم في الداخل لأن دور نواب الشعب أو مجلس النواب إزاء المغتربين يعطي دفعة قوية للمغتربين اليمنيين في كل انحاء العالم الذين لا شك يقدرون هذا الاهتمام ويتفاعلون معه بكل حماس ومسئولية..

● مستشار الوزارة

وزير المغتربين يوجه بدعم الجالية اليمنية في الكويت إعلامياً وثقافياً

الثورة

■ وجه الأخ عبده علي قباطي وزير المغتربين إدارة الشئون الإعلامية والثقافية بالوزارة بتزويد الجالية اليمنية بدولة الكويت الشقيقة بكل ما يتصل بالجوانب الإعلامية والثقافية وفتح خط مباشر مع إدارة تحرير نشرة «أصداء اليمن» وتزويدها بالمعلومات والأخبار وكافة أنشطة اليمنيين بالخارج.

يذكر أن العدد الأول من النشرة الأخبارية الثقافية «أصداء اليمن» الصادرة عن جمعية الجالية اليمنية بالكويت قد جاء في ثوب قشيب ومواد متميزة جمعت بين أخبار الوطن وأنشطة الجمعية والعلاقات اليمنية الكويتية حيث جسدت الجمعية أهدافها من خلال هذه النشرة التي عكست في عددها الأول التجريبي مدى وعي القائمين على تحريرها.

أشاد بالتسهيلات التعليمية لأبناء الجالية اليمنية..

الأحمدي يطالب بمركز لإصدار الجواز الآلي بسفارتنا في الكويت..

الكويت/الثورة

■ قال الأخ الدكتور علي حسن الأحمدي سفير بلادنا لدى الكويت أن الجالية اليمنية في الكويت تحظى باحترام ورعاية من قبل الكويت شعباً وحكومة وهي لم تعد بالحجم الكبير الذي كان ما قبل الحرب.

مشيراً إلى أن الجالية لا يتجاوز عددها الآن خمسة آلاف شخص ويتميز اليمنيون بالأمانة والإخلاص في تعاملهم مع المواطنين والمقيمين في دولة الكويت مما جعلهم محل احترام وثقة ، ومشاكلهم نادرة مؤكداً أن دولة الكويت أولى دول مجلس التعاون الخليجي تتيح لابناء الجالية اليمنية حق التعليم المجاني في المدارس الكويتية وأهم مشكلة يعانيها أبناء الجاليةإرتباط إصدار جوازتهم من مركز الإصدار الآلي في دبي وطول فترة المعاملات بين الكويت - دبي- صنعاء مما يسبب لهم متاعب وغرامات ونأمل أن تحل هذه المشكلة بافتتاح مركز إصدار آلي للجوازات في السفارة..

همسة وصل

حول لغة العرب في الغرب

■ تحتل علاقة الإنسان بمحيطه الاجتماعي مكان الصدارة في الاهتمام لعالم اليوم وتعزيز الرؤية الوطنية حيال الإنسان اليمني المقيم في الغرب بصورة خاصة والمقيم في جميع بلدان العالم بشكل عام من أولويات المهام التي لا تقبل التأخير والتأجيل والترحيل..

– إذ أن التعامل مع المحيط الاجتماعي بقيمه الدينية والثقافية وتقاليده وأعرافه من صفات وسمات الإنسان اليمني والمواطن العربي في أي بلد من بلدان العالم إلى جانب معاملتهم للناس بالحسنى ، وبالتالي لا يمكن إهمال أبنائهم قواعد اللغة العربية وعدم الاهتمام بتربيتهم بفعل المتغيرات السياسية والاقتصادية والثقافية.

محمد علي مثنى

– ونحن هنا لا نقول ان هناك قصور في هذا الجانب على مستوى الوطن وإنما نقول ذلك من باب الخوف على مستقبل الأجيال من أبناء المغتربين الذين – ربما سيفقدون لغتهم العربية بسبب تراجع الاهتمام نسبياً أما في السنوات الماضية وحتى اليوم لا يزال تعليم أبناء الجالية اليمنية في الغرب يحتل الصدارة يمنياً وعربياً تتفاوت نسبة الاهتمام..

– وإذ كانت بلادنا إلى اليوم تعتبر تعليم أبناء الجالية اليمنية والعربية في الخارج من الألويات التي لا تهاون فيها وإنما توليها بالغ الأهتمام والرعاية على مستوى تربية أبنائها قواعد اللغة العربية فإن اليمن أيضا يسعى إلى فتح جديد أمام المغتربين اليمنيين والعرب في الغرب..

– هذه الرؤية اليمنية في جزء من الرؤية الاستراتيجية للعمل العربي الثقافي وفيها ما يتصل بالأوليات العربية في الغرب فاليمن هو أول بلد عربي يربط أبنائه في الداخل ويشجعهم على الانخراط والتفاعل مع المجتمعات وأول قطر عربي يسعى بشكل مباشر إلى تقديم أوجه الرعاية للأقليات العربية في الغرب وأول بلد يسعى أيضا إلى تحقيق الإستفادة النسبية من التواصل العربي في الغرب.

– والسؤال ما مدى تعاون الأخوه في أجهزة المغتربين العرب وهيئاتهم وجمعياتهم إزاء هذه المساعي ؟ وهل ستجد من يتفاعل معها في ظل الوضع العربي الراهن .

– وفي كل الأحوال والاحتمالات لا تزال المساعي قائمة ولا تزال المبادرة متوفرة ولا يزال الأمل في الغد قائما ما دام النهار والليل يتبادلان الادوار وكل منهما طارد للآخر.

داعي الوطن

فائز عبدالعزيز

يا ابن اليمن يكفي من الغربة ... ترى الغربة حزينة
وايش قاعد بك إلى ذالحين ... صابر عالهوينة
والوادي الأخضر شرب ... سالت معاينيه
ومن شروق الشمس كل واحد ... سقى أرضه وطينه
الغابري لما سمع داعي الوطن ... سكر دكاكينه
وعاد لأرض الخير يعطيها ... ويستثمر ملايينه
ذاك الزمن الاغبر سرح ... ولا عاد با ترجع سنينه
والنبش في الميت حرام ... ما حد ينبش عاد فينه
وأصبحت الأموال والأحوال ... في أيدي أمينه
في يد أبو أحمد زعيم الشعب ... ربان السفينه
عينه على السكان ما تغفل ... وفي اللزات عينه عالمكينه
وحمولة المركب ذهب له ... صوت باتسمع رنينه
الغاز والبترول والخيرات ... جم من كل عينه
يبغي يوصلها وتزيد ... ما تنقص موازينه
لكل من له في وادي ... عمد ولا في مدينة
القائد المنصور بو أحمد ... عيسى ربك يعينه
لا جيت لا بستان صنعاء ... شل من لوزه وتينه
هذه جنة الله كم وكم فيها ... من الثمرات الحسينه
وكل شيء له طعم فيها ... بس لو تقطفه في حينه
ماشي كما صنعاء بلد ... كنك بها في يوم زينه
والقبيلة والغز في يافع ... وساساته مكينه
ومن زمان الوقت من أيام ... حمير هم سلاطينه
وأرض يافع لاهلها ما حد ... قدر يلقى على لبنة ضعينه
يا بندر الخيصة عسى عودة قريبه ... والمحب يلقى محبينه
أهل السمر والشرح والرقصات ... متقونه تفانينه
وقلوبهم بيضاء كما البختة ... ما فيها زعل ولا ضغينه
وأهل المكلا يعرفون الزاحفة ... ما هي كما العيد السمينة
قولوا لبو داهش دهن تنسى الذي ... عاليال مدفوعة عرابينه
لولا الخير ما بسكن إلا فيش ... ياسعاد الزبينه
أهل المروءه الشرف والضيف ... فيهم كارمينه
وفيهم الشاعر أبو محضار ... لا غناك تسكر من تلاحينه
أنا صح ما قلته وعادك زيد ... واتخبر على مهلك جهينه

المواطن الأصيل في كل مكان وزمان

محمد عبدالله

■ انتشر اليمنيون في كثير من بقاع الأرض في فترات متفاوته من التاريخ القديم والحديث وقد استقر بهم المقام في العديد من مناطق العالم.

حيث أسهموا في بنائها الاقتصادي والاندماج في علاقات اجتماعية وسياسية وثقافية مع أبناء تلك المجتمعات بفعل السمات الأخلاقية الإنسانية التي يتميزون بها أينما كانوا ورغم قدرتهم على الاندماج والمعايشة إلا أنهم ظلوا محتفظين بسماتهم وخصائصهم الوطنية اليمنية كجزء من هويتهم وشخصيتهم الأصيلة.

فالمسافرون إلى أي بلد في العالم يتواجد فيه يمنيون مغتربون يدركون مدى التمسك الكبير بالدين والقيم والحفاظ على هويتهم الاسلامية والعادات والتقاليد الحميدة. وان اليمني بطبيعته يميل إلى الاستقرار ويعمل بكل جهد على تكوين الاسرة التي توفر له الاستقرار وتساعده على تحمل مشقة الاغتراب بل يكتشف الزائرون من الداخل مدى الترابط والمودة الكبيرة بينهم فقد شاهدت الكثير منهم في العديد من البلدان أحسب أنهم إخوانا أو أقارب وحينما أقترب منهم أجد أنهم أصدقاء وان كل واحد منهم من منطقة من مناطق اليمن فقد أدى الاغتراب إلى توحيد أواصر الصلات والعلاقات بين المغتربين إلا ان الغربة جعلتهم إخواناً بمعنى الأخوة الصادقة بغض النظر عن جوانب أخرى فيما بينهم فالواصل إليهم من اليمن ضيف حتى يحصل على عمل فالمغترب اليمني بأصوله الثابتة وأصالته التي لا تتغير لا تغيرها العادات ولا التقاليد ولا الأموال مهما كثرت لأن معدنهم أصيل مهما كانت الظروف والأحوال المحيطة بهم لا يتغيرون..

والمغترب في الكويت لا يختلف عن بقية المغتربين اليمنيين الذين اغتربوا عن وطنهم فما زالت قلوبهم وعقولهم مرتبطة بوطنهم الغالي ويزورون مناطقهم وأهلهم في كل مناسبة وما زالت علاقتهم بوطنهم وطيدة وقوية.

وأكثر ما شد إعجابي تواصل المغتربين وتزاورهم خلال أيام الإجازات حيث يجتمعون في يوم الخميس أو الجمعة من أصحاب المنطقة الواحدة في بيت واحد يتحدثون ويتبادلون الأخبار ويكون اليوم بمثابة المتنفس الأسبوعي الذي يلتقي فيه الجميع يتعرفون من خلالها على أخبار منطقتهم ويتبادلون خلال هذه الجلسات الأحاديث الودية، وتتوحد العلاقات بينهم وما زاد إعجابي هي تلك المراكز التي تم تخصيصها للزوار من اليمن يتم استقبالهم فيها عند قدومهم لأول مرة للكويت حتى يتمكنوا من إكمال إجراءات الإقامة والحصول على العمل وتعتبر هذه البادرة من أفضل ما رأيت في دول الخليج وأتمنى من بقية التجمعات وأصحاب المناطق المختلفة ان تكون لهم ملتقيات مماثلة - فهذه بادرة طيبة نشيد بها ويجب دعمها وتشجيعها وهي تدل على أصالة هذا الشعب العريق الذي ما زال يحمل تلك القيم الأصيلة.

ثق بالوطن

عبدالله عبدالله السياغي

يا مغتربنا كيف أحوالك
هذا سؤال الموطن الميمون
أرض اليمن تفخر بأمثالك
يا ابنها يادرها المكنون
كم غربتك صعبة وترحالك
يا صانع المستقبل المضمون
الله يعطيك كل آمالك
ما يجعلك شاكي ولا محزون
تنجح وتتوفق بأعمالك
ويكون جهدك دائماً ممنون
زار الوطن شوقك ومرسالك
وكان عشقك بالوطن مقرون
صنعاء بأشعارك وموالك
تنشد لحن الحب من سيئون
واصل ولا يخطر على بالك
لأن العز بك مرهون
واحرص على نفسك وأموالك
قد دارت الدنيا على قارون
ثق بالوطن أضمن وأحلى لك
وادخر في دارك المأمون
بحر اليمن مرسى لأحمالك
والأرض فايض خيرها مخزون
قانون استثمار نادي لك
إصنع وازرع نقب المدفون
يحمي مشاريعك وعمالك
حب الوطن والعدل والقانون
ويسجل التاريخ أفضالك
نحو الوطن ما يكتبك مفتون
سلمت حسادك وعذالك
وعشت كل الظن والمظنون
دايم تنال الخير وينالك
والبن لك نهديه والزيتون
مع سلام الأهل يهدى لك
يا مغتربنا نبعثه مليون

العودة الإيجابية

ماجد الشدادي

■ تعلمنا من تجارب الاغتراب والعودة إلى الوطن بفعل بعض الإجراءات التي تتخذ من قبل القطر الشقيق أو البلد الصديق حيال صنف محدد من أعمال اليمنيين وأنشطتهم لا سيما التجارية منها،أن المغترب سريع التكيف والاندماج في مجتمعه ويحقق أكبر قدر من الإستفادة له ولوطنه ففي فترات العودة المعروفة منذ الستينات من القرن العشرين إلى بداية القرن الواحد والعشرين وتحديداً إلى الثلاثة الأشهر من العام الجديد ٢٠٠٤م يجد جميع من عاد استفاد داخل الوطن وأفاد فقط كيف نستطيع نحن في الداخل ان نعينهم إن استعان بنا أحد العائدين؟

وما ضير من عاد إلى الوطن ومعه ثمرة اغترابه؟

لا سيما وان الفرص كثيرة وعديدة في اليمن الجديد؟

واذا كان هناك خوف من عودة عدد محدود بممتلكاتهم خصوصاً وان البعض مهدد بالمصادرة فنحن نريد مستثمرين يمنيين وعرب وأجانب ومن لديه قال«نريده ان يستمر في وطنه وتشجيعه وبالتالي لماذا القلق من العودة ما دمنا قد اعتدنا على العودة وتحويلها إلى فائدة على مستوى الفرد والمجتمع..

فكل قطاعات الدولة لها حريتها في الاستعانة بمن تريد في المجالات التجارية وحتى في اليد العاملة بصورة عامة ومن واجبنا ان نعين مغتربينا على اخراج ممتلكاتهم وإمكانياتهم ومساعدتهم في الاستقرار في وطنهم والعودة المحدودة لا تلغي التواجد اليمني في كل أنحاء العالم والمال مرحب به في أي دولة من دول العالم.

واذا كنا قد استفدنا من بعض العودات شبه الجماعية وتحولت العودة السلبية إلى عودة إيجابية فإن العودة النوعية فوائدها أكثر وأكبر ولست أدري ما الذي يقلق البعض من بعض الإجراءات التي تضرر فيها المواطن اليمني المقيم في قطر شقيق أو بلد صديق ما دام الوطن فاتحاً ذراعيه لكل أبنائه ما دامت الفرص لا تعد ولا تحصى.

فالعديد ممن استهدفتهم الإجراءات لهم محلات في اليمن سيعملون فيها وسيفتحون محلات أخرى -فقط- وكيف تساعدهم وتقدم لهم الإعفاءات والتسهيلات والاستثناءات اللازمة للتخفيف من أي خسائر مالية يتعرضون لها نرجو أن يأخذ هذا الموضوع حقه من الاهتمام.

إلى وزارة المغتربين:

مطالبة بإعفاءات جمركية استثنائية للحالات الطارئة..

■ بعث الأخ خالد البحري لصحيفة الثورة بصورة من الاستغاثة التي تقدم بها إلى وزارة المغتربين حيث قال فيها إنه كان مقيماً في لبنان ولديه سيارة لا تزال هناك ويريد إدخالها إلى اليمن لكنه لا يملك المبلغ الذي يسدد به ما يترتب على سيارته من جمارك ويطلب إعفاءه بصورة استثنائية على اعتبار ان عودته إلى اليمن خارجة عن إرادته وأن السيارة أخذها مقابل أجره ولا يملك سواها من غربته.

وطالب في الرسالة ان تتبنى وزارتا المغتربين والمالية موضوع الإعفاءات الاستثنائية للحالات الطارئة التي تجبر المغتربين على العودة القسرية بصورة فردية وجماعية لأن مثل هذه العودة تفقد المغترب توازنه في مثل هذه الظروف في إدخال ممتلكاته بدون جمارك من أبرز أوجه الرعاية للمغترب واستشهد البحري في رسالة الاستغاثة الموجهة لنائب رئيس الوزراء وزير المالية ووزير المغتربين بالإعفاءات الجمركية التي حصل عليها العائدون عام ١٩٩٠م مع شرح مطول للظروف التي تعرض لها وأدت إلى عودته مكرهاً..

عن المرأة المغتربة..

أحمد عبدالجليل

■ شهد العالم أنواعاً من الامتزاج والتواصل على مستوى الافراد والجماعات لأسباب ثقافية واقتصادية في أغلب الأوقات فكانت عملية التنقل أما على المستوى الإقليمي بين الدول العربية أو دول الشمال..

أما الانتقال بين البلدان العربية فلا يمكن أن يحدث نوعاً من الاغتراب لما بينها من أواصر اللغة والتاريخ والحضارة الشيء الذي يثبت الانتماء إلى أمة واحدة ويؤكد ان الحدود الجغرافية لا تؤثر على المشاعر ولا الأحاسيس العربية الإسلامية فهل بذلك التمازج كان الإنصهار.. لذلك تجد المرأة العربية تقف بجانب اختها في البلد العربي المضيف مرفوعة الرأس تتعلم أو تعمل بدون فوارق «ولا حزازات».

في حين تصور وسائل الاتصال بروافدها المتنوعة أحوال العربية في بلدان الاغتراب الفعلي في الدول الغربية حيث تداخلت الايديولوجيات فكونت أنواعاً من الصراعات نتجت عنها معاناة بعض الفئات المستهدفة في شتى مقوماتها من أجل ان تنصهر في العالم الغربي وتمحو منها ما هو مخالف للمنظور الغربي فكان الاغتراب بذلك عبارة عن نزيف نفسي مؤلم أكثر مما هو دعامة للاقتصاد والثقافة .

إذ ان العزلة الاجتماعية والاقتصادية التي تعاني منها النساء العربيات المسلمات يعود السبب إلى عدم انخراطها في المنظمات والجمعيات المؤطرة مما يجعلها مقيدة داخل بيتها وخارجه فهي في بيتها لا تستطيع ان تمارس طقوسها وعاداتها بحرية كالاحتفالات في الاعياد والمناسبات.

أما خارج البيت فقد كان للحجاب الذي ترتديه ردة فعل تثبت شتى الدوافع الكمينة والممتدة عبر التاريخ إلى جانب عدم مشاركتها الفعالة في التنمية الاقتصادية والسياسية في الدول المدنية والدينية «البلد المضيف» لحماية نفسها من بعض هذه الاضطهادات العنصرية ضدها